نظمه مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية بكلية الآداب والعلوم

المناخ البحثي بالمنطقة في مؤتمر علمي بجامعة قطر

د. مازن حسنة ود. إيمان مصطفوي خلال المؤتمر

جانب من مناقشات المؤتمر

الدوحة - الشرق

نظم مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية مؤتمر «الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في العلوم الإنسانية والاجتماعية وتطبيقاتها على المجتمعات في المنطقة» وذلك لمناقشة القضايا الراهنة المتعلقة بالمناخ البحثي في قطر والمنطقة.

جمع هذا المؤتمر عددا من العلماء المرموقين دوليا لتبادل المعارف حول التوجهات البحثية الحالية في عدد من التخصصات منها الشؤون الدولية، والأنثروبولوجيا، وعلم الآثار، وتاريخ العلوم، والتاريخ، وعلم اللغة والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية. حيث تم اختيار هذه التخصصات نظراً لإمكانية التعاون البحثي بينى التخصصات وبين أعضاء هيئة التدريس من جامعة قطر وغيرها من الجامعات والمؤسسات البحثية في قطر.

حضر الجلسة الافتتاحية الدكتور مازن حسنة نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية، والدكتورة إيمان مصطفوي عميدة كلية الآداب والعلوم، والدكتور خليفة هزاع العميد المساعد لشؤون التواصل وعلاقات المجتمع، والدكتور حسان عبد العزيز العميد المساعد للشؤون الأكاديمية، والدكتور ستيفن رايت العميد المساعد لشؤون التخطيط والجودة، والدكتورة كلثم غانم رئيس مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية بالكلية، كما حضر عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالكلية وقد قدم هذا المؤتمر على مدار يومين أحدث ما توصلت إليه الأبحاث المتطورة في التوجهات البحثية الحالية نظرا لإمكانية التعاون البحثي بينية التخصصات وبين أعضاء هيئة التدريس من الجامعات والمؤسسات البحثية في قطر وغيرها.

وفي كلمته الترحيبية قال د. مازن حسنة نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية «تهدف الفعالية إلى زيادة ونشر أحدث الأبحاث بينية التخصصات المقدمة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب داخل جامعة قطر، حيث يقدم ستة من العلماء وجهات نظرهم في أفضل أنواع المنهجيات البحثية ابتكارا في تخصصاتهم. حيث يشترك كل عالم مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لمناقشة أفضل السبل لإجراء بحوث ذات نوعية عالية في قطر والعالم العربي. ونأمل أن يعزز هذا التبادل مقدرة أعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر على تصميم المشاريع التي ستسهم في تنمية الركائز الأساسية المحددة في رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية البحث العلمي لجامعة قطر» وفي كلمتها بهذه المناسبة قالت د. كلثم الغانم: «إن مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قطر قد تبنى مهمة تنشيط البحوث البينية ودعم تكامل التخصصات في دراسة الظواهر الإنسانية، مسترشدا بذلك باستراتيجية البحث العلمي للجامعة ولكلية الاداب والعلوم، ويعمل على رفع درجة اهتمام الباحثين بهذا النوع من البحوث بوصفه الأكثر قدرة على دراسة وتشخيص مشكلات الواقع الاجتماعي في قطر وفي المنطقة ككل، ولذا كانت البداية هي بتشكيل فرق بحثية متعددة التخصصات تركز على البحث في موضوع معين، هذا الى جانب أنشطة متنوعة من بينها الورش التي تركز ايضا على موضوع معين تتم مناقشته من باحثين من ذوي خلفيات متنوعة. وكذلك بالتقدم بمقترحات بحثية تتبع نفس النهج سواء على مستوى بحوث الطلاب أو الأساتذة. مستهدفين بذلك توفير الاسس التي تدعم الانفتاح على الأفكار والمناهج والتطبيقات الجديدة بين الباحثين التي سيكون لها مردود على المدى البعيد والمتوسط في زيادة قدرة المجتمع على حل مشكلاته واستدامة ارثه وموارده وتحسين ادائه البيئي والاقتصادي والثقافي».

وتقول د. إيمان مصطفوي: « يعد هذا المؤتمر فرصة للتعرف على توجهات الأبحاث الجديدة في مجال العلوم الإجتماعية والإنسانية، كما يساهم في لفت الانتباه إلى القضايا التي يمكن أن تؤثر على مسيرة المعرفة والطرق التي يتّبعها الباحثون عند دراسة الظواهر الاجتماعية في المنطقة» وأضافت د. مصطفوي: « يقدم هذا المؤتمر لطلابنا في برامج البكالوريوس والدراسات العليا الفرصة للقاء العلماء في مجالات المعرفة المختلفة مما يتيح لهم الفرصة للتعرف على العديد من مناهج البحث العلمي التي سيطبقونها في أبحاثهم المستقبلية».